

**حق الجنين فى الرعاية الصحية أثناء جائحة كورونا**

**دكتورة**

**رباب حسن أحمد مبروك**

**دكتوراه فى الحقوق**

**كلية الحقوق – جامعة أسيوط**

## ملخص البحث:

حق الجنين فى الرعاية الصحية بصفه عامه وقد زاد هذا الاهتمام أثناء جائحه كورونا بصحه الجنين ولعل اغلب الدراسات التى ألفت بظلالها على هذا الموضوع تتعلق بالمركز القانونى له دون النظر الى حقوق هذا الكائن الصحية والتى تبدأ من صحه الأم وبالأحرى من بداية اختيار الزوجين ومراعاة عامل الوراثة فى انتقال الأمراض الوراثية وغيرها من الأمراض المناعية الناتجة عن عدم اهتمام الأم الحامل بصحتها

## Abstract :

In general, the fetus has the right of health care and the interest in the health of the fetus has increased during the Corona pandemic, and perhaps most of the studies that cast its shadow on this topic are related to the legal status of the fetus without considering the rights of this organism to health, which starts from the health of the mother and rather from the beginning of the choice of spouses, taking into account the factor of heredity in the transmission of genetic diseases and other immune diseases resulting from the pregnant mother's lack of interest in her health .

## مقدمه:-

لقد كرم الله الإنسان وأحسن تكريمه وشمله بكافة أوجه الحماية وأمره باتخاذ الأسباب والسعى لأجل الإعمار في الأرض فشرع له التطبيب والعلاج من الأسقام والعلل وكل ذلك من أجل الحفاظ على النفس البشرية ، وقد كفل التشريع الإسلامي حماية هذه النفس وذلك بعدم الاعتداء عليها في أي مرحلة من مراحل تكوينها لا سيما قبل الولادة حينما يكون الجنين في مرحله الأولى ، وحماية الجنين فكرة وجدت منذ القدم بالرغم من عدم تسليط الضوء عليها بشكل واضح ، ولقد سبقت الشريعة الإسلامية القانون الوضعي في إرساء معالم الحياه باعتبار إن مرحلة تكوين الجنين هي أول مراحل بدء التكوين الإنساني .

ولا شك إن الاهتمام بالجنين وحمايته وهو بداخل رحم أمه من أهم حقوق الجنين في الحياه ، ولقد اهتمت الشريعة الإسلامية بموضوع حماية الجنين وكان لرجال الفقه والقانون دوراً في العصر الحديث لإثبات هذا الحق ، وجدير بالذكر أن نعلم إن الشريعة الإسلامية قد سبقت التشريعات الوضعية الحديثة في إرساء قواعد المسؤولية القانونية بما يكفل حماية الجنين ويحفظ حقوقه ويشجع على تطوير المنهج العلمي للمهن الطبية<sup>(١)</sup>.

ولقد أثارَت مشكلة الحماية القانونية للجنين في ظل التطورات الطبية العديد من التساؤلات ومنها متى تبدأ الحماية ومتى تنتهي داخل وخارج الرحم.

ولعل آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا الإنجاب يطرح العديد من علامات الاستفهام حول ممارسة الأبحاث والتجارب العلمية والطبية وما هو الغرض المرجو من هذه التجارب وهل هو علاجي أم علمي والأكثر من ذلك الغرض الصناعي والتجاري، وهذا ما جعلنا أمام العديد من الإشكالات سواء الشرعية والأخلاقية أو القانونية ، إذ

---

(١) حسان شمسي باشا وعلى البار - المسؤولية الطبية بين الفقه والقضاء - طبعة ٢٠٠٤ - دار القلم دمشق - ص ٥ .

بات من الضروري مواكبة التطور الذى نشهده فى هذا المجال ، وإقرار الحماية الجنائية للأجنة البشرية وحققها فى الحياه.

ولقد بين القانون الوضعى مختلف الأحكام العقابية لحماية الجنين التى تختلف بين العقاب البدنى السالب للحرية والغرامة المالية ، ولا ننكر دور منظمة الصحة العالمية فى حماية الجنين أثناء جائحة كورونا " كوفيد ١٩ " وأهم النصائح التى تم تقديمها للمرأة الحامل.

لذلك سوف يتم تقسيم هذا البحث على النحو التالى:-

- المبحث الأول: مفهوم الجنين.
- المبحث الثانى: حماية الجنين من التجارب العلمية.
- المبحث الثالث : حماية الجنين فى القانون.

## **المبحث الأول**

### **مفهوم الجنين**

حفظ النسل من المقاصد الكلية ومن مراتب الضرورات الخمس ، وقد اتخذت مختلف التشريعات كل السبل والتدابير والضمانات الكفيلة لوجود الجنين وحمايته واستمرار حياته ، ومن هنا طرحت مسألة الإجهاض بأبعاها وجوانبها المختلفة ، واعتبرت من المسائل غير الشخصية المتعلقة بالحرية الفردية ، بل تتعلق بحق الله تعالى وبحق المجتمع والإنسانية وبحق الجنين نفسه فى الحياه.

ويعتبر الجنين من أهم المواضيع التى اهتم بها كل من فقهاء الشريعة الإسلامية والقانون خاصة أهل الاختصاص ، ذلك أن الحياة العلمية تطورت فتطور معها المفاهيم وأصبح الإنسان الثغرة العلمية التى يبحث فيها العلماء ، خاصة طريقة نموه وتطوره بدءاً من أول مرحلة يمر بها وهو فى رحم أمه ، بدءاً بعرض المقصود بالجنين مع الاختلاف حول تعريف الجنين وزمن نفخ الروح فيه ، وسوف نتناول دراسة هذا المبحث

من خلال مطلبين :-

- المطلب الأول: تعريف الجنين فى الاصطلاح الشرعى.

- المطلب الثانى : تعريف الجنين فى الإصطلاح الطبى.

### المطلب الأول

#### تعريف الجنين فى الاصطلاح الشرعى

يرى فقهاء الشريعة الإسلامية بأن الجنين هو المادة التى تتكون فى الرحم من الحيوان المنوى والبويضة على اعتبار إن الجنين هو البويضة الملقحة أى بمجرد إدماج الخليتين المذكورة والمؤنثة يتكون الجنين<sup>(١)</sup> وسوف يتم عرض تعريفات الجنين عند الفقهاء على النحو التالى :

**أولاً: تعريف الجنين عند الحنفية:** تعتبر الحنفية أنه لا يحكم على ما فى الرحم بأنه جنين حتى يتضح شئ من خلقه فإذا تبين فيه شئ من آثار النفوس فهو جنين فإذا لم يتضح شئ من ذلك فهو علقة أو مضغة وإذا لم يتبين شئ من خلقه فلا شئ فيه لأنه ليس بجنين إنما هو مضغة سواء ذكراً أو أنثى<sup>(٢)</sup> ، والمقصود بذلك أى الاستبانة لبعض خلقه أى يظهر منه شئ كأصابع أو أظافر أو نحو ذلك.

**ثانياً: تعريف الجنين عند المالكية:** تعتبر المالكية أن لفظ الجنين يشمل كل ما ألقته المرأة سواء أكان مضغة أو علقة أو دماً مجتمعاً وحجتهم فى ذلك أنه إذا كان الدم المجتمع أو العلقة يتكون منه مخلوق أو لا إنما يكون عن طريق صب الماء الحار عليه فإذا لم يذب فهو جنين وإذا ذاب فليس بشئ ، وترى المالكية أيضاً أن الجنين هو ما ألقته المرأة مما يعرف أنه ولد وإذ لم يكن مخلوقاً وسواء أكان ذكراً أو أنثى<sup>(٣)</sup>.

(١) البستانى - دار المعارف - الجزء (٦) - بيروت ، الطبعة سنة ١٩٨٣ ، ص ٥٦٩ .

(٢) أيمن مصطفى الجمل — مدى مشروعية استخدام الأجنة البشرية فى إجراءات البحث العلمى — دار الجامعة الجديدة - طبعة ٢٠٠٨ - الإسكندرية - ص ١٥ .

(٣) حاشية الدسوقى على الشرح الكبير للإمام شمس الدين - الجزء الرابع - ص ٢٦١ .

ثالثاً: **تعريف الجنين عند الشافعية** : قال الشافعي إن الجنين هو ما تعرفه القوالب منه أنه مبدأ خلق آدمى وإذا كان مضغمة أو علقمة سواء تصور فيه صورة آدمى أو لم يتصور بشرط أن تقول القوالب أنه مبدأ خلق آدمى فيه صورة ولو خفية ولو بقي لتصور أما إذا شككنا فيه فليس بشئ.

ويرى الإمام الغزالي أن بداية حياة الجنين تبدأ من اللحظة الأولى لعملية التلقيح فلا يجوز التعرض لها وإفسادها فهو بذلك يعتبر بداية تكوين الجنين<sup>(١)</sup>.

رابعاً: **تعريف الجنين عند الحنابلة** : يرى الحنابلة إن بداية الجنين يكون مع تصور الأدمى ، أى ما كان فيه صورة لخلق آدمى وقبل ذلك فلا يعلم يقيناً أنه جنين ، أى ما تبين فيه خلق إنسان ولو خفياً<sup>(٢)</sup>.

ويرى ابن حزم إن الجنين ما كان علقمة فصاعداً ، أما النطفة فليس بشئ واستدل على ذلك بالحديث الشريف " إذا مر بالنطفة اثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكاً فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها وعظامها ثم قال يا ربى أذكر أم أنثى<sup>(٣)</sup>

## المطلب الثانى

### تعريف الجنين فى الاصطلاح الطبى

يطلق لفظ الجنين على الولد فى بطن أمه عندما يظهر عليه الطابع الإنسانى بتكون الأجهزة المعروفة للإنسان ، وذلك فى مرحلة العلق أى من الفترة الواقعة بين علق البويضة الملقحة فى جدار الرحم ، ويكون ذلك فى الأسبوع الثانى إلى غاية الأسبوع الثامن ، ويطلقون عليه بعد ذلك اسم حميل إلى أن يولد وتبدأ هذه المرحلة من

(١) أبو حامد الغزالي ، إحياء علوم الدين - دار المعرفة - بيروت - مجلد ٢ - ص ٥١ .

(٢) محمد إبراهيم سعد النادى — الإجهاض بين الحظر والإباحة دراسة فقهية مقارنة — دار الفكر الجامعى - الإسكندرية - طبعة ٢٠١١ - ص ٨ ، ٩ .

(٣) على الشيخ إبراهيم مبارك - حماية الجنين فى الشريعة والقانون - دار المكتب الجامعى الحديث - طبعة ٢٠٠٩ - ص ١٦ .

بداية الشهر الثالث وتنتهى بالولادة<sup>(١)</sup> فالجنين عند الأطباء هو البويضة المخصبة بالحيوان المنوى والأخذة فى الانقسام والنمو وإن قصور تسمية الجنين على مرحلة ثمانية الأسابيع الأولى من الإخصاب أما الفترة الباقية من الحمل فيسمى بالمولود والسبب فى ذلك عند الأطباء أن الجنين فى مرحلة نموه داخل الرحم يمر بمرحلتين هامتين من التكوين :

**الأولى :** وهى التى تمتد ثمانية أسابيع ويكون الجنين فيها فى حالة تكوين وتشكيل ونمو الخلايا والناظر إليه فى تلك المرحلة يجد كتلة من الخلايا التجاافية والقنوات على شكل علة أو مضغة ليس لها سمة الإنسان سوى ، وأهم ما يميز هذه المرحلة من الناحية التشريحية هو ظهور الجهاز العصبى الحسى عند الجنين وبعد هذه المرحلة يأخذ الجنين داخل الرحم مظهراً آخر فى النمو.

**الثانية :** وهى التى تكون فيها صفات الإنسان سوى تبدأ فى الظهور والوضوح وبالتالي فإن هذه الخلقة تسمى مولوداً حينئذ والراجح فى ضوء ما سبق أن الجنين يطلق على البويضة المخصبة بالحيوان المنوى من بداية تكوينها وحتى الولادة سواء تم هذا الإخصاب داخل الرحم أو خارجه<sup>(٢)</sup>.

وسواء استمر الحمل فى رحم طبيعى أو فى رحم صناعى وهذه البويضة المخصبة هى المقصودة بالحماية الشرعية فى أى مرحلة من مراحل تطورها<sup>(٣)</sup>.

---

(١) محمد نعيم ياسين — أبحاث فقهية فى قضايا طبية معاصره — دار النفائس للنشر والتوزيع — الطبعة الثالثة - ٢٠٠٠ - ص ٥٢.

(٢) محمد السيد إسماعيل — حكم إسقاط الجنين المشوه فى الفقه الإسلامى والطب الحديث — دار الفكر الجامعى - ص ٨٢.

(٣) عطا عبد العاطى السنباطى — بنوك النطق والأجنة دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامى والقانون الوضعى - دار النهضة العربية - طبعة ٢٠٠١ - ص ٨.

## المبحث الثانى

### حماية الجنين من التجارب العلمية

من آخر المستجدات ونتائج التطورات العلمية هو إجراء التجارب الطبية على الأجنة البشرية ، فلم يبق الجنين ذلك المخلوق المستتر داخل رحم الأم طيلة فترة الحمل بل أصبح من الممكن تكوين جنين بغير الطريق الطبيعى بحدوث تلقيح للبويضة بغير الطريق الطبيعى المفروض حدوثه به أو ما يعرف بأجنة الأنابيب وسوف نتطرق فى هذا المبحث من خلال مطلبين :-

- المطلب الأول: جنين التطور العلمى ( التلقيح الصناعى - الحقن المجهرى).

- المطلب الثانى : صور التجارب الطبية على الأجنة البشرية.

### المطلب الأول

#### جنين التطور العلمى ( التلقيح الصناعى - الحقن المجهرى)

الجنين هو المخلوق المستتر فى رحم أمه منذ لحظة إخصابه ، إلا إنه وفى ظل التطورات العلمية الهائلة فى مجال علم الأجنة البشرية فقد أصبحنا أمام عملية إخصاب خارج الرحم وبداية حياه للجنين خارج مكانه الطبيعى ، والسؤال هو ما مدى إمكانية اعتبار هذه البويضة المخصبة فى مراكز الأجنة يعتبر جنيناً أم لا هناك رأيان :-

الرأى الأول: القائل بأن البويضة الملقحة خارج الرحم ليست جنيناً

يرى بعض الفقهاء بأن البويضات الملقحة فى الأنابيب خارج رحم المرأة ليست

بأجنة ، وأنها لا تخرج عن كونها مادة بيولوجية وأنها لا تتمتع بحقوق قانونية<sup>(١)</sup>.

---

(١) محمود إبراهيم محمد مرسى - نطاق الحماية الجنائية للميؤسين من شفائهم والمشوهين خلقياً فى الفقه الجنائى الإسلامى والقانون الجنائى الوضعى - دار الكتب القانونية - القاهرة ٢٠٠٩ - ص



كما إن البويضة لا تعتبر جنينا إلا إذا اندمجت بالرحم وسميت حملاً<sup>(١)</sup>.

**الرأى الثانى: القائل بأن البويضة الملقحة خارج الرحم ما هى إلا جنيناً**

واستند هذا الرأى على إن حياة الجنين تبدأ بمجرد حدوث عملية الإخصاب ،  
أى وقت التقاء الحيوان المنوى بالبويضة وفى هذه الحالة فالجنين موجود ولكن خارج  
رحم المرأة<sup>(٢)</sup>.

كما أضاف بعض الفقهاء إلى إن البويضة المخصبة خارج الرحم جنيناً ذلك  
لاحتوائها على الاستعداد البيولوجى للتطور والنمو<sup>(٣)</sup>.

رأى الباحثة : أرى إن وجود بويضة الزوجة والسائل المنوى للزوج والتقاءهما سواء  
كان طبيعياً أو عن طريق التلقيح فى مركز طبى فالنتيجة واحدة وهو وجود جنين  
من هذين الزوجين.

## **المطلب الثانى**

### **صور التجارب الطبية على الأجنة البشرية**

مع التطور الهائل فى الأبحاث العلمية والتقنيات الحديثة والتكنولوجيا الحيوية،  
أدت إلى ظهور العديد من التجارب المطبقة على الجنين البشرى وإن كان السبب  
الرئيسى الذى شجع مثل هذه التجارب أو ساعد على القيام بها هو إمكانية وجود الجنين  
البشرى خارج رحم الأم أو ما يعرف بالأجنة المخصبة معملياً<sup>(٤)</sup>.

---

(١) أميره عدلى أمير عيسى خالد - الحماية الجنائية للجنين فى ظل التقنيات المستحدثة - دار الفكر  
الجامعى - الإسكندرية - طبعة ٢٠٠٧ - ص ٢٣٧.

(٢) حسن حماد حميد - الحماية الجنائية لأجنة الأنابيب - مجلة القانون للدراسات والبحوث القانونية -  
العدد (٦) - العراق - ٢٠١٦ - ص ١٤.

(٣) أميره عدلى أمير عيسى خالد - المرجع السابق - ص ٢٣٨.

(٤) موسى العلهج - التعامل بالأعضاء البشرية من الناحية القانونية - اطروحة دكتوراه - كلية الحقوق  
- جامعة مولود معمري - الجزائر - ٢٠١٦ - ص ٩٦.

وقبل الحديث عن صور التجارب الطبية على الأجنة لابد من معرفة ما هي التجربة الطبية:

**التجارب الطبية :** هي مجموع الأعمال العلمية التي يكون الغرض منه ليس العلاج وإنما الحصول على معلومات جديدة بخصوص المرض موضوع البحث<sup>(١)</sup>.

- وعرفت أيضا بأنها تلك الإجراءات والأعمال الفنية التجريبية أو النظرية التي تهدف إلى الكشف عن الحقيقة أو جمع المعطيات العلمية أو اختبار مدى صحة فرض معين أو الوصول إلى المعرفة بشأن حالة أو ظاهرة واقعة أو شئ معين<sup>(٢)</sup>.

- كما عرفت أيضا بأنها كل بحث من شأنه أن يحقق تقدما أو يوصل إلى ابتكار علمي وذلك فيما يتعلق بوظائف أعضاء الإنسان سواء كان في حالة الصحة أو في حالة المرض ويكون قابلا لأن يطبق عليه<sup>(٣)</sup>.

وقد عرف المشرع الفرنسي التجارب الطبية بموجب المادة ١/٢٠٩ من المرسوم ١١٣٨/٨٨ الصادر في ٢٠ / ١٢ / ٨٨<sup>(٤)</sup> المتعلق بحماية الأشخاص المقبلين على إجراء التجارب الطبية بأنها " مجموعة الأبحاث والدراسات العلمية التي تجرى على الكائن البشري بهدف تطوير العلوم الحيوية والطبية<sup>(٥)</sup>."

---

(١) محمد نصر محمد — المسؤولية الجنائية والدولية عن استخدام تطبيقات النانو الطبية — مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع - القاهرة - الطبعة الأولى - ٢٠١٦ - ص ٢٢ .  
(٢) مفتاح مصباح بشير الغزالي - المسؤولية الجنائية للأطباء عن التجارب الطبية والعلمية - دراسة مقارنة - دار الكتب الوطنية - بنى غازى - ٢٠٠٥ - ص ٦٤ .  
(٣) أشرف جابر السيد موسى - التأمين من المسؤولية المدنية للأطباء - رسالة دكتوراه جامعة القاهرة - ١٩٩٩ - ص ٢٩٤ .

(4) Decret n88 – 1138 da 20 Decembre 1988 relative ala protection des personnes qui se pretenta des recherches biomediciales jorfd du 22 Decembre 1988.

(٥) حبيبه سيف سالم راشد الشامى — النظام القانونى لحماية جسم الإنسان — رسالة دكتوراه فى الحقوق - جامعة الإمارات العربية المتحدة - ٢٠٠٦ - ص ١٨ ، ١٩ .

- ولا شك إن هناك طفرة علمية كبيرة جاءت بفضل الأبحاث اليومية التي يجريها العلماء للوصول إلى علاج جديد أو اكتشاف أمراض قبل وجودها وتحديد العلاج لها<sup>(١)</sup>.

فإجراء التجارب الطبية والعلمية على الإنسان ضرورة لا سبيل إلى إنكارها لتقدم الطب<sup>(٢)</sup>.

**ومن صور التجارب الطبية على الأجنة البشرية الأتى :-**

١ - **التجارب العلاجية على الجنين :-** إن الهدف الرئيسى من التجربة الطبية العلاجية هى إيجاد علاج للمريض والأمر نفسه فى حالة ما إذا كانت التجربة العلاجية مطبقة على الأجنة البشرية لكن ما قد يختلف فى هذه الحالة ، أن العلاج قد يكون للجنين نفسه كما قد يكون لأشخاص آخرين وهذا ما سوف يتم تناوله بشئ من التفصيل :

**(أ) تجربة علاجية بغرض علاج الجنين :-**

هذه التجربة الذى يسعى إليها الأطباء ويكون الهدف منها الاكتشاف المبكر للمرض والتي تستلزم التدخل الطبى للتعرف على الحالة الصحية للجنين ويكون الهدف هو سلامة الجنين من التشوهات الخلقية<sup>(٣)</sup> وخلق الجنين من الأمراض الخطيرة حيث توصل العلماء من اكتشاف الأمراض الوراثية فى مرحلة البويضة الملقحة والقيام بفحص الجينات الوراثية واستبعاد البويضات الملقحة المصابة واستبدالها بالسليمة<sup>(٤)</sup>، وقد

---

(١) محمود أحمد طه - المسئولية الجنائية فى تحديد لحظة الوفاة - أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض - ٢٠٠١ - ص ٢٨٩.

(٢) محمد عيد الغريب - التجارب الطبية والعلمية وحرمة الكيان الجسدى للإنسان - دراسة مقارنة - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٩٨٩ - ص ١٠ وما بعدها.

(٣) محمود إبراهيم محمد مرسى - نطاق الحماية الجنائية للميؤسين من شغائهم والمشوهين خلقيا فى الفقه الجنائى الإسلامى - المرجع السابق - ص ٤٣٦.

(٤) تنقسم التشوهات التى قد تصيب الجنين وقد تكتشف بالفحص المبكر إلى :-

(أ) تشوهات تشريحية تصيب تكوين وتركيب أعضاء الجنين. (ب) تشوهات جينية تحدث نتيجة تشوه فى الشفرة الوراثية . (ج) تشوهات فى الكروموسومات تصاحبه تشوهات تشريحية.

توصل العلماء من خلال علم الهندسة الوراثية إلى إمكانية تحديد الجنين المريض واستبداله بجنين سليم.

## (ب) تجارب علاجية بغرض علاج الجنين: -

الهدف من هذه التجربة ليس علاج الجنين نفسه بل علاج الغير وهذه التجارب غالبا ما تطبق على الأجنة المجهضة أو على الخلايا الجذعية للجنين<sup>(١)</sup> ، كما قد يتم اللجوء إلى البويضات المخصبة معمليا لإجراء هذه التجربة العلاجية عليها ، وهو ما تعرف بجنين الدواء<sup>(٢)</sup>، وتهدف هذه التجارب من انتزاع خلايا جزعية من الجنين أو أى عضو من أعضائه بهدف علاج إنسان آخر استحال علاجه بالطرق التقليدية .

## ٢ - التجارب العلمية على الأجنة البشرية: -

التجربة العلمية لا يكون الغرض منها علاجي ، عكس التجارب العلاجية ، إذ تهدف إلى اكتساب معارف جديدة وتقنيات مستحدثة ومنها الأتى :-

### (أ) تجربة إختيار جنس الجنين: -

تأتى هذه التجربة نتيجة الإخصاب خارج الرحم ، فقبل عملية الإخصاب الخارجى يتم فصل الحيوانات المنوية الذكرية (y) عن الحيوانات المنوية ( X ) ليتم بعده التلقيح بالحيوانات حسب الجنس المرغوب فيه<sup>(٣)</sup> .

---

(١) سعاد راحلى - النظام القانونى للتجارب الطبية على الأجنة البشرية - اطروحة دكتوراه - جامعة الجزائر - ٢٠١٥ - ص ٨٦ ، ص ٩٠ .

(٢) الخلايا الجذعية يتم الحصول عليها من أجنة يقاس عمرها من ٦ أيام إلى ١٢ يوم من الإخصاب وتسمى خلايا المنشأ وهى تلك الخلايا الرئيسية فى الجسم التى تخضع للإنقسام والنمو بإمكانها أن تتحول إلى أى نوع من أعضاء الجسم أو أنسجة كأنسجة المخ والعمود الفقرى .

(٣) بابكر الشيخ - المسؤولية القانونية للطبيب دراسة فى الأحكام العامة لسياسات القوانين واتجاهات القضاء - دار الحامد للنشر والتوزيع - الأردن - ٢٠٠٢ - ص ٣٠٥ .

## (ب) تجارب الهندسة الوراثية :-

فى هذه التجربة يتم احلال جين محل جين آخر ولكن ليس بسبب عدم سلامة ذلك الجين بل بسبب وجود صفة غير مرغوب فيها ، ولتوضيح ما هى عملية التعديل الجينى أو الهندسة الجينية ، فقد قام العالم الصينى جيانكوى بتعطيل الجين المسئول عن الإصابة بمرض الإيدز لأن هذا المرض يشكل تهديداً كبيراً فى الصين وتم تعطيل الجين المسئول عن الإصابة به وهو " س س آ ، 5 الذى يشكل البروتين الذى يسمح لفيروس الإيدز بالدخول إلى الخلية ، وتبدأ عملية التعديل الجينى أو الهندسة الجينية فى المختبر أثناء عملية الإخصاب الأولى وذلك بفرز الحيوان المنوى لعزله عن السائل العضوى الذى تفرزه الخصيتين وهو السائل الذى يمكن أن يوجد فيه فيروس الأيدز، وعندما يبلغ الجين ٣ - ٥ أيام تتم إزالة بعض الخلايا وفحصها من أجل تعديلها ، ويمكن للزوجين عند هذه المرحلة الاختيار بين الجين المعدل وراثيا أو غير المعدل فى محاولة التلقيح الصناعى والحمل ، وقال العديد من العلماء إن تفضيل العملية العلمية التى أجراها جيانكوى تشير إلى إن التجارب لا تزال غير كافية للقول بأن التعديل الوراثى الذى قام به يخلو من الأذى أو الضرر.

وأشاروا إلى إن عملية التعديل الوراثى الذى قام بها غير مكتملة فاستبدال بعض الخلايا لا يحول دون الإصابة بالإيدز<sup>(١)</sup>.

### المبحث الثالث

#### حماية الجنين فى القانون

تسعى بعض القوانين إلى حماية الجنين أو الاعتراف بحقوقه بطرق أخرى ، وتعترف بعض القوانين بالجنين فى ظل ظروف محددة فمن الممكن أن يكون الجنين من الناحية القانونية ضحية لجريمة مثل قتل الجنين وهذا ما سوف يتم تناوله فى مطلبين :-

---

(١) Sky news Arabia .com. NOVEMBE 2018 .

المطلب الأول: حق الجنين فى الحياه .

المطلب الثانى: دور منظمة الصحة العالمية لحماية الجنين فى ظل جائحة كورونا.

## المطلب الأول

### حق الجنين فى الحياه

لقد كرم الله الإنسان حياً وميتاً ، صغيراً وكبيراً ، وفى أى طور من أطوار حياته بل وجعل له حقوقاً وهو فى بطن أمه وأوجب حمايتها.

أولاً : حماية حق الجنين فى الحياة من الإجهاض :

الإجهاض لغة : أجهضت الناقة والمرأة ولدها أى أسقطته ناقص الخلق فهى جهيض ومجهضة<sup>(١)</sup>.

- وعرفه بعض الأطباء بأنه إلقاء الرحم لمحتوياته قبل إكمال عشرين أسبوعاً من لحظة تخصيب البويضة بماء الرجل<sup>(٢)</sup>.

- بينما عرفه جانب من الفقه القانونى بأنه إنهاء حالة الحمل قبل موعد الولادة الطبيعى والحمل هو البويضة المخصبة منذ لحظة التلقيح إلى الولادة<sup>(٣)</sup>.

- وعرفه آخرون بأنه : الاعتداء على حياة الجنين إذا أدى إلى موت الجنين أو إخراجه قبل مواعده الطبيعى لولادته<sup>(٤)</sup>.

---

(١) جمال الدين محمد بن منظور - لسان العرب - ج ٧ - أدب الحوزة - رقم ١٤٠٥ - ص ١٣٢ .

(٢) محمد على الباز - خلق الإنسان بين الطب والقرآن - الطبعة الرابعة - السعودية - ١٩٨٣ - ص ٤٢٥ .

(٣) عطا عبدالعاطى السنباطى — بنوك النطف والأجنة دراسة مقارنة فى الفقه الإسلامى والقانون الوضعى - الطبعة الأولى - ٢٠٠١ ، ص ١٩٦ .

(٤) عبدالنبي محمد محمود - الاعتداء على الجنين ووسيلة حمايته - دار الكتب القانونية - القاهرة ٢٠١١ - ص ٦٠ .

- وأقصى مدة الحمل بحسب الرأى الراجح فى الفقه الإسلامى هى سنة واحدة وأقلها ستة أشهر وهذا الرأى يتفق مع ما قرره الطب وتأثرت بعض القوانين الأحوال الشخصية العربية<sup>(١)</sup>.

### - حماية الجنين فى الإتفاقيات والمواثيق الدولية: -

#### - الإتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان :

هى معاهدة وقع عليها ٢٤ بلداً من أمريكا اللاتينية فى عام ١٩٦٩ وتنص على إن الإنسان يتمتع بحقوقه منذ لحظة الحمل ، وقد دخلت حيز النفاذ فى عام ١٩٧٨<sup>(٢)</sup>، وفى عام ٢٠٠٢ أعلن الرئيس الأمريكى جورج دبليو بوش عن خطة لضمان تغطية نفقات الرعاية الصحية للأجنة ضمن برنامج الولاية للتأمين الصحى للأطفال (إس.سى.إتش.آى.بى ) وفى عام ٢٠٠٤ وقع الرئيس الأمريكى بوش على قانون ضحايا العنف ضد الأجنة<sup>(٣)</sup>.

#### - الإعلان العالمى لحقوق الإنسان :

اهتم الإعلان العالمى بحماية حق الإنسان فى الحياه بإعتباره إحدى الضمانات الأساسية لمبدأ الكرامة الإنسانية إذ نصت المادة الثالثة منه على أن لكل فرد حق فى الحياه والحرية فى الأمان على شخصه ، وكلمة إنسان تطلق على الطفل والجنين والرجل والمرأة<sup>(٤)</sup>.

---

(١) السيد على السيستانى - منهاج الصالحين - الجزء الثالث - ط ١٤ - دار المؤرخ العربى - بيروت ٢٠٠٨ - ص ١١٢.

(2)Congress of the united states of America – march 25 – 2004 unbrn victims of viole Act of https // web. Archive. Org.

(3)The Bush administrations plan for fetal care / https // [www.wbur.org](http://www.wbur.org).

(٤) شريف يوسف حلمى خاطر - الحماية الدستورية للكرامة الإنسانية - دراسة مقارنة - المنصورة - ص ١٤.

## - إعلان حقوق الطفل عام ١٩٥٩ :

أكد إعلان حقوق الطفل فى المبدأ الرابع منه على وجوب أن يتمتع الطفل بفوائد الضمان الاجتماعى وأن يكون مؤهلاً للنمو الصحى السليم وأن يحاط هو وأمه بالعناية والحماية الخاصة اللازمة قبل الوضع وبعده<sup>(١)</sup>.

## - اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ :

جاءت بعد ذلك اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ لتؤكد على هذا الحق للطفل ، حيث أكدت فى الفقرة الرابعة من المادة الرابعة والعشرين على وجوب كفالة الرعاية الصحية المناسبة للأمهات قبل الولادة وبعده وفى هذا تطور كبير لتعظيم حماية الطفل قبل ولادته<sup>(٢)</sup>.

## ثانياً : حماية الجنين أثناء الحمل فى القوانين الوضعية :

من المتعارف عليه فى التشريع الجنائى أنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص قانونى أى أن الأفعال جميعها مباحة ما لم يجرم المشرع فعلاً معين بنص معين ويقرر له عقوبة لحماية مصلحة جديرة بالحماية<sup>(٣)</sup>

ولقد جرم المشرع فى معظم التشريعات الوضعية جريمة الإجهاض فكل فعل يشكل اعتداء على الجنين فى أى وقت من بداية الحمل أو فى أى مرحلة من مراحل تطوره ونموه يعاقب مرتكبه حتى لو كان هذا الفعل صادراً من أمه التى مصدر حياته او كان برضاها ولو كان الحمل عن طريق غير شرعى<sup>(٤)</sup> وسنلقى الظل على هذا الجزء من خلال فرعين وهما :-

(١) اعلان حقوق الطفل لعام ١٩٥٩ - المبدأ الرابع.

(٢) اعلان حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ - المادة الرابعة والعشرون.

(٣) مسلم عبدالرحمن — الحماية القانونية للجنين فى ظل التطورات الطبية والقوانين الوضعية — اطروحة دكتوراه - كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة الجيلاى - الجزائر - ٢٠١٩ - ص ٦٧.

(٤) محمود نجيب حسنى - قانون العقوبات - القسم الخاص - ص ٥٠٦.



## الفرع الأول

### حماية الجنين من الإجهاض فى القوانين العربية

اهتمت القوانين العربية بالجنين وأولت له حماية خاصة نذكر منها:

#### - فى القانون المصرى :-

يعد من جرائم الاعتداء على الحق فى الحياة إجهاض الجنين أو إسقاط الحامل إذ غالبا ما يكون المقصود به إنهاء حق الجنين فى الحياة المستقبلية<sup>(١)</sup>، وقد خصص المشرع المصرى بابا مستقلا فى قانون العقوبات - هو الباب الثالث وعنوانه - إسقاط الحوامل ومنع بيع الأثرية والجواهر المغشوشة المضرة بالصحة<sup>(٢)</sup>.

- وبالنسبة لموقف المشرع المصرى من جريمة إسقاط الحامل فيعتبر من أول المشرعين فى المنطقة العربية الذين تصدوا لتلك الظاهرة من خلال المادة (٢٦٠) من قانون العقوبات والتي تنص على أنه " كل من أسقط عمداً امرأة حبلى بضرب أو نحوه من أنواع الإيذاء يعاقب السجن المشدد"<sup>(٣)</sup>.

#### متى يباح الإجهاض فى مصر :

يباح الإجهاض فى مصر إنقاذاً للمرأة الحامل من خطر جسيم يهددها كالموت بحيث يكون الإجهاض هو الوسيلة الوحيدة لدفع هذا الخطر وعلى أساس إن الخطر فى هذه الحالة يعد مانعاً من موانع المسؤولية حسب القانون المصرى<sup>(٤)</sup>.

---

(١) فتوح عبدالله الشاذلى - جرائم الإعتداء على الأشخاص والأموال - دار المطبوعات الجامعية - ٢٠١٠ - الإسكندرية - ص ١١٥.

(٢) مواد قانون العقوبات المصرى حسب آخر تعديلاته رقم ٩٥ لسنة ٢٠٠٣ المواد من ٢٦٠ - ٢٦٥.

(٣) فتوح عبدالله الشاذلى - شرح قانون العقوبات ( القسم الخاص ) دار المطبوعات الجامعية ١٩٩٤ - الإسكندرية - ص ٥٩٧.

(٤) رمسيس بهنام - القسم الخاص فى قانون العقوبات ( العدوان على أمن الدولة الداخلى - العدوان على الناس فى أشخاصهم وأموالهم ) منشأة المعارف - ١٩٨٢ - الإسكندرية - ص ٣٧٢.

وقد نص القانون المصرى على جريمة الإجهاض فى المواد ( ٢٦٠ وحتى ٢٦٥ ) تنظيميا وإفيا فهى قد تكون جنحة حين تقرر الحبلى بنفسها أو برضاها تناول ما يعمل على إجهاضها أو بمساعدة غيرها ولو بالإرشاد عن وسيلة الإجهاض، لكن إذا اقترن الإجهاض بالعنف أو كان الجانى طبيبا أو قابلة تتحول الجريمة إلى جناية عقوبتها السجن المشدد ٣ - ١٥ سنة.

#### - فى القانون السعودى :

إن الأنظمة والقوانين المعمول بها فى السعودية تمنع بشكل قطعى إجهاض الأجنة حتى لو ثبت بالفحص الطبى أنها مصابة بإعاقة دائمة كالثلل أو كان الجنين مصابا بمتلازمة دارون ، وإن إجهاضها يعد مخالفة يعاقب عليها القانون فى حال تورط الأطباء فى ذلك.

واستثناء على ما سبق يجوز إجهاض الحامل فى حال وجود خطر من الحمل على حياة الأم ، كما فى بعض حالات أمراض القلب والكلى والأورام السرطانية أو الأمراض التى قد تصيب الجنين بحيث يؤكد ما لا يقل عن استشاريين أن الجنين سيموت بعد ولادته مثل التشوهات الخطيرة والمميتة التى تصيب الجنين فى المخ أو الكلى، ويتطلب الموافقة على الإجهاض إقرار رسمى بضرورة إجراء عملية الإجهاض من اثنين على الأقل من الأطباء بالإضافة إلى المريضة وولى أمر الزوجة أو الوصى عليها وإذا وقع الإجهاض لأى سبب آخر غير ما سبق يتحمل الشخص الذى أجرى العملية دفع دية لعائلة الجنين<sup>(١)</sup>.

#### فى القانون الإيرانى :

ينص القانون الإيرانى على أن أى شخص يتسبب فى حدوث إجهاض يجب أن يدفع غرامة مالية تتفاوت حسب مرحلة نمو الجنين أو جنسه وذلك على سبيل التعويض<sup>(٢)</sup>.

(١) الإجهاض فى السعودية انظر الموقع التالى : [https // ar.wikipedia.org](https://ar.wikipedia.org)

(2) <https://web.archive.org> / <https://web.archive.org> .

## في القانون الأردني:

يتفق المشرع الأردني مع المشرع المصري في جواز إباحة التضحية بحياة الجنين إنفاذاً لحياة الحامل إذا كان في بقاء حملها ضرراً يلحق بها<sup>(١)</sup>.

## في القانون الكويتي :

حرص المشرع الكويتي على حماية حق الجنين في الحياة حيث نص قانون العقوبات الكويتي في مواده ١٧٤ - ١٧٧ على معاقبة كل من يجهبض امرأة حامل برضاها أو بدون رضاها وكذلك في حالة قيام المرأة بإجهاض نفسها ، وكذلك معاقبة كل من يقوم بإعداد أو بيع أو عرض أى من المواد المستعملة في إحداث الإجهاض<sup>(٢)</sup>.

## الفرع الثاني

### حماية الجنين من الإجهاض في بعض القوانين الغربية

#### - القانون الفرنسي :

الإجهاض في فرنسا قانوني عند الطلب حتى ١٢ أسبوعاً بعد الحمل يسمح بالإجهاض في مراحل لاحقة من الحمل إذا شهد طبيبان بأن الإجهاض يتم لمنع حدوث إصابة دائمة خطيرة بالصحة الجسدية أو العقلية للمرأة الحامل أو إن الطفل سيعانى من مرض خطير بشكل خاص معروف بأنه غير قابل للشفاء<sup>(٣)</sup>.

#### - القانون الأمريكي:

قانون ضحايا العنف ضد الأجنة هو قانون أمريكي تم تقديمه للكونجرس عام ١٩٩٩ والذي يعرف بالاعتداء العنيف الذي يرتكب ضد النساء الحوامل باعتباره جريمة ضد ضحيتين المرأة والجنين الذي تحمله وقد تم تمرير هذا القانون عام ٢٠٠٤<sup>(٤)</sup>.

---

(١) youm7 . com / story . 2019 / 12 / 9 . التشريعات العربية .

(٢) قانون العقوبات الكويتي - المواد من ١٧٤ حتى ١٧٧ .

(٣) ar . Wikipedia . org . الإجهاض في فرنسا .

(٤) أميره عدلى أمير - المرجع السابق - ص ٢٢٠ .

## - القانون البرازيلي:

فى البرازيل لا يسمح بالإجهاض إلا فى حالات الاغتصاب أو فى حالة وجود خطر على حماية الأم أو تشوهات خلقية خطره لدى الجنين ، ويتعين على النساء الراغبات فى الإجهاض تقديم شرح تفصيلى عما حصل معهن وسيتم إعلامهن بأنهن يواجهن خطر الملاحقة القضائية فى حال عدم القدرة على إثبات صحة إدعاءتهن ، ويوجد فى البرازيل مدافعون عن الحق فى الإجهاض ويطالبون برفع القيود الجديدة عن الإجهاض<sup>(١)</sup>.

### المطلب الثانى

#### دور منظمة الصحة العالمية لحماية الجنين فى ظل جائحة كورونا

إن حماية الجنين تتطلب فى المقام الأول حماية الأم الحامل ، والحمل هو فترة خاصة ومميزة مليئة بالإثارة والتوقعات ولكن جائحة كوفيد - ١٩ ألقّت بظلالها على هذه الفترة وأضفت عليها مناخاً من الخوف والقلق وعدم اليقين ومن هنا تجدر الإشارة إلى حماية المرأة الحامل وبالتبعية حماية جنينها<sup>(٢)</sup>.

#### أولاً : حماية المرأة الحامل أثناء جائحة كورونا: -

يبدو أن النساء الحوامل أو اللاتى كن حوامل مؤخراً ممن هن أكثر تقدماً فى السن أو يعانين من زيادة الوزن أو من حالات طبية أساسية مثل فرط ضغط الدم والسكرى أشد تعرضاً للإصابة بمرض كوفيد ١٩ غير أنه نظراً للتغيرات التى يتعرض لها جسم المرأة الحامل وجهازها المناعى فمن المعلوم أن بعض الأمراض النفسية قد يكون لها تأثير سيئ على الحوامل لذلك تتصح منظمة الصحة العالمية المرأة الحامل بتلقى لقاح كوفيد ١٩ إذا كانت حاملاً أو ترضعين رضاعة طبيعية ، فتلقى لقاح كوفيد ١٩ يمكن أن يحمى المرأة الحامل من تقليل الإصابة بالفيروس ، كما أنه يساعد على

انظر الموقع الأليكترونى . com . dualiya . m . c (1)

اجتياز فترة الحمل أثناء جائحة كورونا - كوفيد ١٩ . org . www.unicef (2) https://

بناء الأجسام المضادة التي قد تحمي أطفالهن ، وتظهر الأبحاث أن الأطفال الذين يولدون لأمهات تلقين جرعتين من أحد لقاحات فايزر أو موديرنا تقل احتماله دخولهم المستشفى بسبب كوفيد ١٩ فى الأشهر الستة الأولى من حياتهم<sup>(١)</sup> ، وتشير دراسة كبيرة أجريت على أكثر من (٤٠٠٠٠) امرأة أن الحصول على اللقاح المضاد لكوفيد ١٩ أثناء الحمل لا يعرض النساء الحوامل اللاتي تلقين اللقاح أو أطفالهن لمخاطر شديدة ، وتوصى منظمة الصحة العالمية بتلقى اللقاح المضاد لكوفيد ١٩ إذا كانت المرأة مقبلة على الحمل أو قد تحملن مستقبلاً ولا يوجد دليل حالياً على إن اللقاحات المضادة لكوفيد ١٩ قد يسبب مشكلات فى الخصوبة<sup>(٢)</sup>.

**والسؤال الأهم الآن هل يمكن أن ينتقل كوفيد ١٩ من المرأة إلى طفلها الذى لم يولد بعد والمولود حديثاً :**

إن انتقال الفيروس أثناء وجود الطفل فى الرحم نادر جداً إلا إنه يمكن أن يصاب الأطفال بالمرض بعد الولادة ، لذا إذا كانت المرأة الحامل مصابة بكوفيد ١٩ فإنه يجب أن تتخذ جميع الاحتياطات اللازمة للحد من مخاطر انتقال الفيروس إلى الطفل<sup>(٣)</sup> .

**ثانياً : الدعم العاطفى للنساء الحوامل :**

على الرغم من إن منظمة الصحة العالمية تقول أنه لا يوجد دليل يشير إلى زيادة خطر الإصابة بالمرض عن طريق العدوى أو إن الفيروس يمكن أن ينتقل إلى الطفل فى الرحم وفى الواقع نجد العديد من النساء قلقات للغاية لدرجة أنهم يعيدون النظر فى ما إذا كان يجب أن يلدن فى المستشفى أم فى المنزل فعلى سبيل المثال

---

(1) <https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers>

منشور منظمة الصحة العالمية فى مارس ٢٠٢٢ ، انظر الموقع التالى

(2) آخر تاريخ زيارة الصفحة ٢٤ / ٥ / ٢٠٢٢ . org mayo clinic

(3) منشور <https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers>

منظمة الصحة العالمية فى مارس ٢٠٢٢ ، انظر الموقع التالى

تختار المزيد من النساء الحوامل في بلجيكا الولادة في المنزل ، وفي ألمانيا منعت بعض المستشفيات من تواجد مرافق للحامل عند الولادة ويتم إخراج النساء من المستشفى في وقت أقرب بكثير من المعتاد وذلك بعد ساعات قليلة من الولادة<sup>(1)</sup>.

## الخاتمة :

تم بفضل الله إكمال هذا البحث المتعلق بحق الجنين في الرعاية الصحية أثناء جائحة كورونا ، وبدأ البحث بتعريف الجنين مروراً بحق الجنين في الحياة ، مع تناول التجارب العلمية وأثرها على الجنين ، موضحاً موقف التشريعات والمواثيق الدولية من تطبيق التجارب العلمية على الأجنة ، ودور منظمة الصحة العالمية من حماية الجنين أثناء جائحة كورونا ، وتم التوصل من خلال هذا البحث إلى إن التجارب الطبية على الجنين ضرورة حتمية لا غنى عنها في سبيل اتساع آفاق العلم والمعرفة والوصول إلى علاج جديد قد يفيد البشرية وحل الكثير من المشاكل الصحية ، ولقد ثبت إن الكثير من الأمراض القاتلة للأطفال مصدرها التشوهات التي تصيب الجنين في بطن أمه ومن ثم كانت الحاجة إلى التجربة الطبية على الجنين سواء قبل أو بعد ولادته لمعرفة أسباب المرض وتجريب الدواء عليه ، وقد تمكن العلماء من إيجاد الحلول للكثير من الأمراض الطفولية من خلال الدراسات التي تمت على الأجنة ، غير إن ضرورة إجراء التجارب الطبية وأهميتها لا تغنى أن يترك المجال مفتوحاً بإطلاقه للأطباء ليقرروا كيفية إجرائها ، وقد خلصنا إلى جملة من النتائج والمقترحات سنذكرها فيمايلي:

## - أولاً : النتائج :

١ - الحماية التي وفرها المشرع الإسلامى والوضعى للجنين لا تتوقف على إطلاق لفظ الجنين أو على مرحلة ولوج الروح فالجميع متفق على حمايته من لحظة الإخصاب لحين الولادة.

---

مركز الأمم المتحدة الإقليمي un. Org/ar/pregnant- women -are - worried. (1)

للإعلام في أوروبا الغربية انظر الموقع التالي

٢ - إن العقل البشرى قد أبدع بما أجاد به من تطورات فى علم الأجنة ، ولكنه لم يتوصل إلى إيجاد الخلية الأساسية لخلق الجنين ولم يستطع التوصل إلى حقيقة نفخ الروح ليبقى ذلك مختصاً بقدرة الله عز وجل .

٣ - تعتبر بداية التخصيب هى بداية الحياة الإنسانية المشمولة بالحماية القانونية.

### **ثانياً: المقترحات:**

١ - نقترح على المشرع إصدار قوانين تنظم الانتفاع بالأجنة البشرية وتوفير الحماية القانونية لها وذلك من خلال تشكيل لجنة تضم عدداً من فقهاء الشريعة الإسلامية والقانون الوضعى والأطباء وذلك لأهمية الموضوع.

٢ - نقترح على المشرع إصدار قانون ينظم عمليات الإنجاب المساعد وخصوصاً عمل بنوك حفظ الأجنة البشرية ومنع كل ما يخالف الشريعة الإسلامية والأعراف الاجتماعية السائدة.

وفى الختام أردد قول الله تعالى " وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب " أسأل الله أن أكون قد وفقت فى القيام بهذا العمل على أكمل وجه وإن كنت قد وفقت فمن الله عز وجل وإن كان من خطأ أو نقص فمنى ومن الشيطان ومأ أبرئ نفسى إن النفس لأمارة بالسوء .

### **المراجع :**

#### **أولاً : المراجع العربية : -**

- ١ - حسان شمسى باشا وعلى البار - المسئولية الطبية بين الفقه والقضاء - طبعة ٢٠٠٤ - دار القلم دمشق .
- ٢ - البستانى - دار المعارف - الجزء (٦) - بيروت ، الطبعة سنة ١٩٨٣ .
- ٣ - أيمن مصطفى الجمل مدى مشروعية إستخدام الأجنة البشرية فى إجراءات البحث العلمى - دارالجامعة الجديدة - طبعة ٢٠٠٨ - الإسكندرية.

- ٤ - حاشية الدسوقي على الشرح الكبير للإمام شمس الدين - الجزء الرابع.
- ٥ - أبو حامد الغزالي ، إحياء علوم الدين - دار المعرفة - بيروت - مجلد ٢.
- ٦ - محمد إبراهيم سعد النادى -الإجهاض بين الحظر والإباحة دراسة فقهية مقارنة. دارالفكرالجامعى - الإسكندرية - طبعة ٢٠١١.
- ٧ - على الشيخ إبراهيم مبارك - حماية الجنين فى الشريعة والقانون - دار المكتب الجامعى الحديث - طبعة ٢٠٠٩.
- ٨ - محمد نعيم ياسين - أبحاث فقهية فى قضايا طبية معاصره - دار النفائس للنشر والتوزيع - الطبعة الثالثة - ٢٠٠٠ .
- ٩ - محمد السيد إسماعيل - حكم إسقاط الجنين المشوه فى الفقه الإسلامى والطب الحديث - دار الفكر الجامعى .
- ١٠ - عطا عبد العاطى السنباطى - بنوك النطق ولأجنة دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامى والقانون الوضعى - دار النهضة العربية - طبعة ٢٠٠١ .
- ١١ - محمود إبراهيم محمد مرسى - نطاق الحماية الجنائية للميؤسين من شفائهم والمشوهين خلقيا فى الفقه الجنائى الإسلامى والقانون الجنائى الوضعى - دار الكتب القانونية - القاهرة ٢٠٠٩ .
- ١٢ - أميره عدلى أمير عيسى خالد - الحماية الجنائية للجنين فى ظل التقنيات المستحدثة - دار الفكر الجامعى - الإسكندرية - طبعة ٢٠٠٧ .
- ١٣ - حسن حماد حميد - الحماية الجنائية لأجنة الأنايبب - مجلة القانون للدراسات والبحوث القانونية - العدد (٦) - العراق - ٢٠١٦ .
- ١٤ - موسى العلجه - التعامل بالأعضاء البشرية من الناحية القانونية - اطروحة دكتوراه - كلية الحقوق - جامعة مولود معمري - الجزائر - ٢٠١٦ .



- ١٥ - محمد نصر محمد - المسؤولية الجنائية والدولية عن استخدام تطبيقات النانو الطبية - مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع - القاهرة - الطبعة الأولى - ٢٠١٦ .
- ١٦ - مفتاح مصباح بشير الغزالي - المسؤولية الجنائية للأطباء عن التجارب الطبية والعلمية - دراسة مقارنة - دار الكتب الوطنية - بنى غازى - ٢٠٠٥ .
- ١٧ - أشرف جابر السيد موسى - التأمين من المسؤولية المدنية للأطباء - رسالة دكتوراه - جامعة القاهرة - ١٩٩٩ .
- ١٨ - حبيبه سيف سالم راشد الشامى - النظام القانونى لحماية جسم الإنسان - رسالة دكتوراه فى الحقوق - جامعة الإمارات العربية المتحدة - ٢٠٠٦ .
- ١٩ - محمود أحمد طه - المسؤولية الجنائية فى تحديد لحظة الوفاة - أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض - ٢٠٠١ .
- ٢٠ - محمد عيد الغريب - التجارب الطبية والعلمية وحرمة الكيان الجسدى للإنسان - دراسة مقارنة - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٩٨٩ .
- ٢١ - سعاد راحلى - النظام القانونى للتجارب الطبية على الأجنة البشرية - أطروحة دكتوراه - جامعة الجزائر - ٢٠١٥ .
- ٢٢ - بابكر الشيخ - المسؤولية القانونية للطبيب دراسة فى الأحكام العامة لسياسات القوانين واتجاهات القضاء - دار الحامد للنشر والتوزيع - الأردن - ٢٠٠٢ .
- ٢٣ - جمال الدين محمد بن منظور - لسان العرب - ج ٧ - أدب الحوزة - رقم ١٤٠٥ .
- ٢٤ - محمد على الباز - خلق الإنسان بين الطب والقرآن - الطبعة الرابعة - السعودية - ١٩٨٣ .
- ٢٥ - عطا عبد العاطى السنباطى - بنوك النطف والأجنة دراسة مقارنة فى الفقه الإسلامى والقانون الوضعى - الطبعة الأولى - ٢٠٠١ .

- ٢٦- عبدالنبي محمد محمود- الإعتداء على الجنين ووسيلة حمايته - دارالكتب القانونية  
القاهرة ٢٠١١.
- ٢٧ - السيد على السيستاني - منهاج الصالحين - الجزء الثالث ط ١٤ - دارالمؤرخ العربي -  
بيروت ٢٠٠٨
- ٢٨ - شريف يوسف حلمي خاطر - الحماية الدستورية للكرامة الإنسانية - دراسة مقارنة  
- المنصورة.
- ٢٩ - مسلم عبدالرحمن - الحماية القانونية للجنين في ظل التطورات الطبية والقوانين  
الوضعية - اطروحة دكتوراه - كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة الجيلاى - الجزائر  
- ٢٠١٩ .
- ٣٠ - محمود نجيب حسنى - قانون العقوبات - القسم الخاص .
- ٣١ - فتوح عبدالله الشاذلى - جرائم الإعتداء على الأشخاص والأموال - دار المطبوعات  
الجامعية - ٢٠١٠ - الإسكندرية.
- ٣٢ - فتوح عبدالله الشاذلى - شرح قانون العقوبات ( القسم الخاص ) دار المطبوعات  
الجامعية ١٩٩٤ - الإسكندرية .
- ٣٣ - رمسيس بهنام - القسم الخاص فى قانون العقوبات ( العدوان على أمن الدولة  
الداخلى - العدوان على الناس فى أشخاصهم وأموالهم ) منشأة المعارف - ١٩٨٢ -  
الإسكندرية .

### **ثانيا : المراجع والمواقع الأجنبية : -**

34- Decret n88 – 1138 da 20 Decembre 1988 relative ala  
protection des personnes qui se pretenta des recherches  
biomediciales jorfdu 22 Decembre 1988.

35- Sky news Arabia .com. NOVEMBE 2018 .

- 36–Congress of the united statcs of America – march 25 – 2004  
unbrn victims of viole Act of https // web. Archive. Org.
- 37– The Bush administrations plan for fetal care / https //  
www.wbur.org.
- https // ar.ikipedia.org 38–
- 39 – abortion laws of world / https:/ web . archive.org.
- 40 – youm7 . com / story . 2019 / 12 / 9. الإجهاض فى التشريعات  
العربية
- 41 – ar . Wikipedia . org . الإجهاض فى فرنسا
- 42 – https:// www.unicef . org . اجتياز فترة الحمل أثناء جائحة كورونا .  
كوفيد ١٩ .
- 43 – https:// www.who.int/ar/news–room/questions – and –  
answers
- 44 – un. Org/ar/pregnant– women –are – worried.
- 45 –m . c.dualiya .com . انظر الموقع الإلكتروني